



فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية

THE EFFUSIVENESS OF FLIPPED LEARNING MODEL ON
ACHIEVEMENT AND SKILLS PERFORMANCE IN E-
LEARNING FOR UNDERGRADUATE STUDENTS AT
FACULTY OF EDUCATION

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية

د. محمد عمر موسى سرحان
أستاذ تقنيات التعليم المشارك
كلية التربية - جامعة الباحة

د. الطيب أحمد حسن هارون
أستاذ تقنيات التعليم المساعد
كلية التربية - جامعة الباحة

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



مستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي مع القياس القبلي والبعدي. تكونت عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية جامعة الباحة وعددها (115) طالباً، تم تقسيمها بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية (55) طالباً، تم تدريسها مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج التعلم المقلوب، ومجموعة ضابطة (60) طالباً، تم تدريسها ذات المقرر بالطريقة التقليدية. تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التعلم الإلكتروني أعدهما الباحث. تم تطبيق أدوات الدراسة قبلها وبعدياً على المجموعتين. تم تحليل البيانات باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، ومعادلة معيار كوهين لحجم الأثر. تمثلت نتائج الدراسة في وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء المهارات، لصالح المجموعة التجريبية.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



مقدمة

التعلم المقلوب هو تعديل لنموذج التعليم المتمركز حول-المعلم السائد لسنوات عديدة (Felder, 2012)، إنه نموذج تعليم تكون فيه المحاضرة عبارة عن واجب منزلي، ويتم فيه استغلال زمن الحصة الصفية أو المحاضرة في التعلم التعاوني، والتعلم القائم على الاستقصاء (Bergman, & Sams, 2012).

إن نظريات التعلم المتمركز حول-المتعلم بما فيها التعلم المقلوب تستند في أساسها النظري على النظرية البنائية في التعلم (Felder, 2012; Gordon, 2008; Perkins, 1999; Strayer, 2012).

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مقدمة

إن الفكرة الجوهرية لتطبيق التعلم البنائي هو بيئة التعلم المتمركز حول-المتعلم، حيث يتم الفهم وبناء المعرفة اجتماعيا (Felder, 2012; Perkins, 1999; Sternberg, 2008). خلال سنوات طويلة فكر التربويون في طرق تمكنهم من تطبيق النظرية البنائية في الفصل (Sternberg, 2008). بيئات التعلم المعززة بالتكنولوجيا عرفت ببيئات التعلم المدمج (Donnelley, 2010).

بيئات التعلم المقلوب وفرت فرصا كبيرة لتطبيق البنائي بفعل التكنولوجيا (Koochang, Riley, Smith, & Schreurs, 2009; Neo & Neo, 2009; Vos, van der Meijden, & Denessen, 2010).

لذا عرف التعلم المقلوب بأنه تعلم مدمج في بيئة تعلم بنائية (Felder, 2012; Strayer, 2012).

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

التعلم المقلوب

النموذج		
التقليدي	محاضرات	تدريب وممارسة، وحل-المشكلة
المقلوب	تدريب وممارسة، وحل-المشكلة	محاضرات فيديو

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



التعلم المقلوب

داخل الفصل	خارج الفصل
أسئلة وأجوبة	محاضرات فيديو
تعلم تعاوني في مجموعات صغيرة أنشطة حل-مشكلات مفتوحة النهاية	اختبارات محددة النهاية تدريب وممارسة

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



التعلم المقلوب

داخل الفصل	خارج الفصل
أسئلة وأجوبة	محاضرات فيديو
تعلم تعاوني في مجموعات صغيرة أنشطة حل-مشكلات مفتوحة النهاية	اختبارات محددة النهاية تدريب وممارسة

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مفهوم جاكوب (Jacob, 2013)

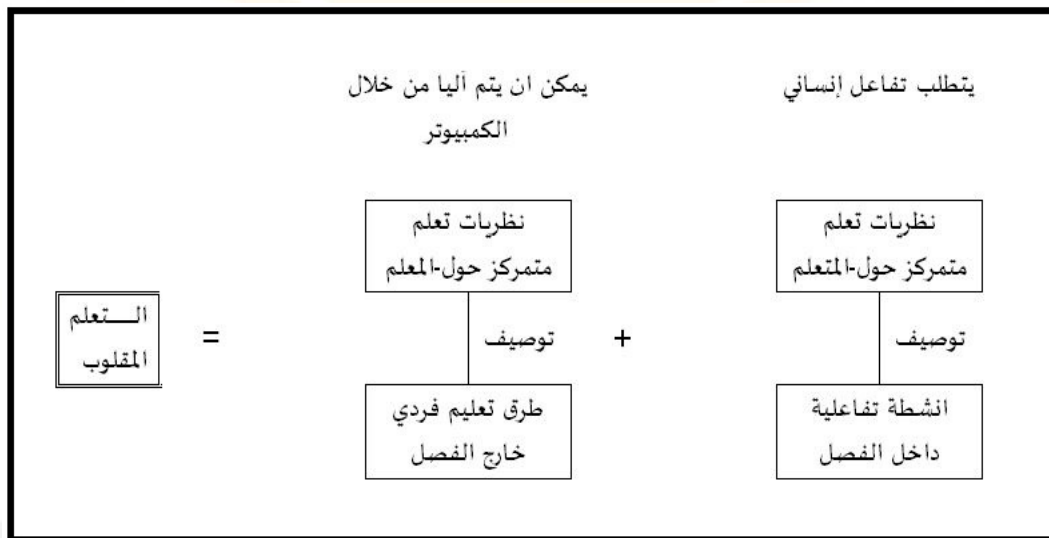
التعلم المقلوب يتكون من جزئين:

- أنشطة تعلم تفاعلية لمجموعات صغيرة داخل الصف،
- وتعلم فردي مباشر معتمد على تكنولوجيا الحاسب الآلي خارج الفصل.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015 م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مفهوم جاكوب (Jacob, 2013)



المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015 م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

توزيع الزمن في التعلم المقلوب

الفصل التقليدي		الفصل المقلوب	
النشاط	الزمن	النشاط	الزمن
إثارة الدافعية	5 دقائق	إثارة الدافعية	5 دقائق
مراجعة الواجب المنزلي السابق	20 دقيقة	أسئلة وأجوبة حول الفيديو السابق	10 دقائق
محاضرة لمحتوى جديد	30-45 دقيقة	ممارسة موجهة ومستقلة و/أو أنشطة عملية	75 دقيقة
ممارسة موجهة ومستقلة و/أو أنشطة عملية	20 دقيقة		

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015 م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مشكلة الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي وأداء المهارات في تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015 م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي وأداء المهارات في تطبيقات
التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الباحة؟
تم تقسيم السؤال الرئيس إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي في تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الباحة؟
2. ما فاعلية نموذج التعلم المقلوب في أداء المهارات في تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الباحة؟

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الفرضيات الصفرية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات الصفرية التالية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة معنوية ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، التي درست مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج التعلم المقلوب، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست ذات المقرر بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي، لاختبار التحصيل الدراسي في تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التعلم المقلوب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي لمقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الفرضيات الصفرية

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة معنوية ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج التعلم المقلوب ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست ذات المقرر بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لأداء المهارات في تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التعلم المقلوب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:
1. الكشف عن فاعلية استخدام نموذج التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي في تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الباحة.
 2. الكشف عن فاعلية استخدام نموذج التعلم المقلوب في أداء المهارات في تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الباحة.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- شأن أي تجديد تربوي، فإن القرار باستخدام هذا النموذج يجب ان يستند إلى نتائج البحث العلمي ضمن السياق الاجتماعي والثقافي والمقومات البيئية القائمة، عليه فإن تطبيق نموذج التعلم المقلوب يتطلب مبررات ذات دلالة تسعى الدراسة الحالية للكشف عنها.
- إن تشجيع استخدام المبتكرات التربوية يعتمد على خلق الوعي بالمبتكرات من خلال نشر المعلومات عنها، ثم التشجيع على تجربتها وتنفيذها ثم العمل على تبنيها ودمجها في بنى المؤسسات التربوية، وتسعى الدراسة الحالية في هذا الاتجاه.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436 هـ- 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



أهمية الدراسة

- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه الأساتذة نحو اختيار واستخدام نماذج التعلم الإلكتروني والمدمج الأكثر فاعلية في تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، والأكثر كفاءة في استغلال موارد التعلم.
- قد تفيد نتائج الدراسة توجيه أنظار الطلاب والمعلمين وخبراء تصميم وإنتاج التعليم للفرص والإمكانات التي يمكن أن توفرها بعض المستجدات التربوية. شأن أي تجديد تربوي، فإن القرار باستخدام هذا النموذج يجب أن يستند إلى نتائج البحث العلمي ضمن السياق الاجتماعي والثقافي والمقومات البيئية القائمة، عليه فإن تطبيق نموذج التعلم المقلوب يتطلب مبررات ذات دلالة تسعى الدراسة الحالية للكشف عنها.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436 هـ- 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهمية الدراسة

- إن تشجيع استخدام المبتكرات التربوية يعتمد على خلق الوعي بالمبتكرات من خلال نشر المعلومات عنها، ثم التشجيع على تجربتها وتنفيذها، ثم العمل على تبنيها ودمجها في بني المؤسسات التربوية، وتسعى الدراسة الحالية في هذا الاتجاه.
- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه الأساتذة نحو اختيار واستخدام نماذج التعلم الإلكتروني والمدمج الأكثر فاعلية في تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، والأكثر كفاءة في استغلال موارد التعلم.
- قد تفيد نتائج الدراسة توجيه أنظار الطلاب والمعلمين وخبراء تصميم وإنتاج التعليم للفرص والإمكانات التي يمكن أن توفرها بعض المستحدثات التربوية. إن من مبررات إجراء الدراسة الحالية هو تسليط الضوء نحو هذا النموذج التربوي الحديث واختبار مدى فاعليته نحو بعض مخرجات التعلم.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015 م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

حدود الدراسة

- تم إجراء الدراسة الحالية في إطار المحددات التالية:
1. تم تطبيق الدراسة الحالية في كلية التربية بجامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية على طلاب السنة الثالثة المستوى السادس في التخصصات المتاحة بالكلية وهي: التربية الخاصة، والتربية الرياضية، والتربية الفنية.
 2. اقتصرت الدراسة على بعض الوحدات ضمن مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني.
 3. تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1435/34 هـ وقد تم إجراء الدراسة خلال ستة 6 أسابيع دراسية من بين 15 أسبوعاً في الفصل الدراسي.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015 م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تحديد المصطلحات

تضمنت الدراسة الحالية المصطلحات العلمية التالية:

- **التعلم المقلوب:** نموذج تربوي يدمج بين التعلم المتمركز حول المتعلم والتعلم المتمركز حول المعلم ويتضمن. أنشطة تعلم تفاعلية لمجموعات صغيرة داخل الفصل، وتعلم فردي مباشر معتمد على تكنولوجيا الحاسوب.
- **التحصيل الدراسي:** ما يكتسبه الفرد من معلومات وخبرات مرتبطة بمحتوى وأهداف تعليمية محددة. ويعبر عنه إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحققها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي تم تطويره لأغراض الدراسة الحالية.
- **الأداء المهاري:** قدرة الفرد على لتنفيذ مجموعة من المهام العملية المرتبطة بأهداف مهارية محددة. ويعبر عنه إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في بطاقة الملاحظة التي تم تطويرها لأغراض الدراسة الحالية.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي مع القياس القبلي والبعدي للكشف عن فاعلية استخدام نموذج التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي، وأداء المهارات لبعض تطبيقات التعلم الإلكتروني، لدى طلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية جامعة الباحة.

متغيرات الدراسة

- تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات التالية:
- المتغير المستقل: ويتمثل في نموذج عرض التعليم وله مستويان:
- أ- نموذج التعلم المقلوب
 - ب- المحاضرة التقليدية
- المتغيرات التابعة: وتتمثل في التالي:
- أ- التحصيل الدراسي
 - ب- أداء المهارات

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

التصميم التجريبي

تم استخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع القياس القبلي والبعدي كما يوضح الجدول التالي:

مجموعات الدراسة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	اختبار تحصيل	التعلم المقلوب	اختبار تحصيلي
المجموعة الضابطة	بطاقة ملاحظة	الطريقة التقليدية	بطاقة ملاحظة

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مجتمع الدراسة والعينة

تكونت عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية جامعة الباحة. وضمت (115) طالباً تتراوح أعمارهم بين (19-22) عاماً موزعين في أربع شعب، تم تعيين الشعب بالطريقة العشوائية على مجموعتي الدراسة؛ حيث: ضمت الشعبة الأولى (30) طالباً، والشعبة الثالثة (25) طالباً، فبلغت المجموعة التجريبية (55) طالباً، و درست الوحدات الدراسية المقترحة من مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج التعلم المقلوب، ومثلت الشعبة الثانية (30) طالباً والشعبة الرابعة (30) طالباً، فبلغت المجموعة الضابطة (60) طالباً، و درست ذات الوحدات الدراسية بطريقة العرض المباشر التقليدية من خلال المحاضرات الصفية.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مجتمع الدراسة والعينة

ولمراعاة عامل التخصص فقد تم مقارنة إعداد الطلاب من كل تخصص في مجموعتي الدراسة.

المجموعة	المجموع	الضابطة	التجريبية
التربية الخاصة	44	24	20
التربية الرياضية	53	26	27
التربية الفنية	18	10	8
المجموع	115	60	55

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة في التالي:

- (1) اختبار تحصيلي لقياس المفاهيم المتعلقة بالتعلم الإلكتروني بالإضافة إلى الجانب المعرفي المرتبط بأداء المهارات العملية،
 - (2) بطاقة ملاحظة لقياس بعض مهارات تطبيقات التعلم الإلكتروني.
- تم إعداد كافة أدوات الدراسة من قبل الباحث وتم استخراج دلالات صدقها وثباتها قبل استخدامها، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة إعادة الاختبار (0.89)، ومعامل ثبات بطاقة الملاحظة (0.79).
- تم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على مجموعتي الدراسة قبل التدريس وأعيد تطبيقهما على المجموعتين بعد الانتهاء من التدريس.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



مواد المعالجة التجريبية

تمثلت مواد المعالجة التجريبية، في مجموعة من المحاضرات غير الصفية التي يتلقاها طلاب المجموعة التجريبية ليدرسها كل طالب قبل المحاضرة في الزمان والمكان الذي يناسبه خارج الفصل.

وقد اشتملت على مكونين أساسيين:

الأول محاضرة فيديو تفاعلي قائمة على تسجيل سطح المكتب للنصوص والرسومات والصور وحركة المؤشر، بالإضافة للسرد الصوتي المتعلق بالشرح مع تسجيل فيديو للمحاضر باستخدام كاميرا سطح المكتب، مع إمكانية الطالب في التحكم في مكونات واجهة الاستخدام،

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



مواد المعالجة التجريبية

تم استخدام برنامج (Screen Author) للمرونة التي يتميز بها هذا التطبيق، إضافة للقوة وكثير من الخصائص، وتم اختيار هذا البرنامج بعد دراسة متأنية لعدد من التطبيقات المشابهة. وبلغ زمن كل حصة (Episode) نحو 15 دقيقة، مع إمكانية الطالب التحكم بصور متعددة. وقد تم استخدام عدة تقنيات لإيصال هذه المحاضرات إلى الطلاب، منها تقنية بث الوسائط، بودكاست (Podcasting).

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



مواد المعالجة التجريبية

• تقنية بث الوسائط، بودكاست (Podcasting) تستخدم تقنية موجز أخبار الويب (RSS) وتقنيات أخرى لبث ملفات الصوت و/أو الفيديو إلى المشتركين والتي تعرف بالنسبة لبث الفيديو على خلاف الصوت بـ (Vodcast).

بعد تصميم القناة وتوفير شيفرة الاشتراك للطلاب لتلقيها تلقائياً باستخدام الأجهزة اللوحية المحمولة لمن يمتلكونها، أو باستخدام أي جهاز حاسب آلي من خلال برنامج (iTunes).

• إنشاء قناة لبث الفيديو: تم إنشائها على موقع التواصل الاجتماعي (Youtube) وبث كل (episode) إليه وإتاحة عنوان القناة للمفحوصين.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



مواد المعالجة التجريبية

- المقرر الإلكتروني الذي تم جدولته على نظام موودل (Moodle LMS) على الرابط (<http://dr-thaoron.com/moodle>) رغم أن المقرر الإلكتروني متاح لطلاب المجموعتين، إلا أن طلاب المجموعة التجريبية عليهم تسجيل الدخول على المقرر، مع رصد الموقع لكافة الفعاليات المتعلقة باستخدام الطالب للمقرر.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



مواد المعالجة التجريبية

الأنشطة الصفية: تمثل المكون الثاني للمقرر؛ حيث تم تحويل أوقات المحاضرات الصفية إلى بيئة تعلم تعاوني قائمة على مجموعات صغيرة تتكون كل مجموعة من (4-5) طلاب، تبدأ كل محاضرة بمراجعة سريعة ومناقشة لمحاضرة الفيديو السابقة، ثم فعاليات تدريب وإتقان ومراجعة وإثراء.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



التطبيق القبلي لأدوات الدراسة

التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي: تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبل بداية التدريس الفعلي، وذلك لتقدير المستوى المعرفي لأفراد العينة، لتحديد الحاجة لأهداف المقرر. بالإضافة للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي قبل تطبيق المعالجات التجريبية.

وقد كشفت نتائج اختبارات للمجموعات المستقلة عن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



التطبيق القبلي لأدوات الدراسة

التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة: تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبل بداية التدريس الفعلي، وذلك لتقدير المستوى المعرفي لأفراد العينة، لتحديد الحاجة لأهداف المقرر. بالإضافة للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي قبل تطبيق المعالجات التجريبية.

وقد كشفت نتائج اختبارات للمجموعات المستقلة عن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



تطبيق المعالجات التجريبية

تم تدريس المجموعة التجريبية للوحدات المختارة من مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج التعلم المقلوب لمدة 8 أسابيع من أسابيع الفصل الدراسي البالغة 15 أسبوعاً بواقع ثلاث ساعات في كل أسبوع. وقد درست المجموعة الضابطة نفس الوحدات الدراسية بالطريقة التقليدية القائمة على استخدام زمن المحاضرات في الشرح النظري للمحاضرة باستخدام عروض الشرائح التقديمية المصممة ببرنامج (MS-PowerPoint) بالإضافة للتدريب العملي باستخدام أجهزة الكمبيوتر في المعمل كل طالب مع جهازه الخاص مع استخدام موقع المقرر على الإنترنت لاشتماله على محتوى غير تفاعلي ويتضمن ملفات مرجعية (PDF) كما يتلقى طلاب المجموعة الضابطة بعد كل محاضرة واجبات منزلية وتمارين لتنفيذها خارج المحاضرة.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



التطبيق البعدي لأدوات الدراسة

بعد الانتهاء من التدريس لمجموعتي الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة للأداء المهاري على مجموعتي الدراسة وفي ذات التوقيت.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

المعالجات الإحصائية

تم تحليل البيانات بالحاسوب باستخدام برمجية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام:

1. اختبار (ت) للمجموعات المترابطة،
2. تحليل التباين أحادي الاتجاه،
3. وحجم الأثر وفقاً لمعيار كوهين،
4. ونسبة الكسب المعدل لبلاك.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

نتائج الدراسة

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة معنوية ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج التعلم المقلوب ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست ذات المقرر بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي في تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الباحة ولصالح المجموعة التجريبية.

وتم حساب حجم الأثر (.228) وفقا لمعامل كوهين (.468)، وبما أنه أقل من (.3) لذا يعد حجم اثر صغير.

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة معنوية ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج التعلم المقلوب ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست ذات المقرر بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري في تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الباحة ولصالح المجموعة التجريبية.

وتم حساب حجم الأثر (.259) وفقا لمعامل كوهين (.537)، وبما أنه أقل من (.3) لذا يعد حجم اثر صغير.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مناقشة النتائج وتفسيرها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء في مهارات تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الباحة. تم استخدام المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين تجريبتين مع القياس القبلي والبعدي، كما تم استخدام التحليل النوعي من خلال استطلاع المجموعة التجريبية بعد التطبيق.

إن الدراسات التي تناولت استخدام تقنية البودكاست أفلام تسجيلات سطح المكتب في التدريس قد أكدت نتائجها فاعلية هذه التقنية في عدد من مخرجات التعلم (Jarvis, & Dickie, 2010; Fill, & Ottewill, 2006; Chester, Buntine, Hammond, & Atkinson, 2011; Griffin, Mitchell, & Thompson, 2009)

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

التوصيات

في نهاية البحث تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- إن نشر ثقافة استخدام هذا النموذج التربوي شأن أي تجديد تربوي تعتمد في المقام الأول على خلق الوعي به من خلال نشر المعلومات عنه، ثم تنمية هذا الوعي والتشجيع على تجربته وتبنيه من خلال استراتيجيات مخططة. لذلك يجب على إدارة الكلية التخطيط لتعزيز هذا الوعي لدى الأساتذة من خلال نشر المعلومات عن هذا النموذج من خلال الندوات والمحاضرات وورش العمل.
- أن تهتم إدارة الكلية بتجهيز القاعات الدراسية بحيث تتوفر فيها الأجهزة الملائمة والبرامج اللازمة لإتمام عملية التدريس في التعليم المقلوب.
- توفير مختبرات حرة للطلبة مما يساعدهم على قضاء وقت أكبر أمام أجهزة الحاسوب لإتمام واجباتهم في التعليم المقلوب وتوفير الفرص للطلاب الذين لم يتمكنوا من دراسة المحاضرات خارج المدرسة من دراستها في المدرسة في أوقبل المحاضرات الصفية.
- تعزيز تجربة التعليم المقلوب لدى الأساتذة بعقد الدورات التدريبية لتنمية المهارات اللازمة لتطبيقه.
- العمل على إنشاء وحدة متخصصة لمساعدة الأساتذة لتلبية احتياجاتهم في إعداد المواد التدريسية الإلكترونية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

المقترحات

- بناء على نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم المقترحات التالية:
1. إجراء دراسات حول لتوظيف نموذج التعلم المقلوب في مواد دراسية أخرى ولأعداد أكبر من المفحوصين والكشف عن فاعليته في مخرجات تعلم متنوعة.
 2. إجراء دراسات للمقارنة بين الاستراتيجيات المختلفة لنموذج التعلم المقلوب، ومقارنة تأثير هذا النموذج بالأشكال الأخرى للتعلم الإلكتروني والتعلم المدمج، والمقارنة بين الأساليب المختلفة لتصميم الأنشطة الصفية، والتقنيات المختلفة لتصميم وتوصيل التعليم الفعاليات اللاصفية.
 3. إجراء دراسات حول الأسس النظرية والفلسفية لتحديد أي جوانب النموذج أكثر تأثيراً في مخرجات التعلم المقصودة.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية

THE EFFUSIVENESS OF FLIPPED LEARNING MODEL ON
ACHIEVEMENT AND SKILLS PERFORMANCE IN E-
LEARNING FOR UNDERGRADUATE STUDENTS AT
FACULTY OF EDUCATION

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري



شكراً جزيلاً لسعادتكم

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري